

# تأثير الرش بمعدلات منخفضة من مادة الفلومترون (الكوتوران) على محصول القطن اليدى

للككتور محمد سعيد توفيق والمهندس الزراعى جمال أبو الليل والمهندس الزراعى فرج حبيب فرج  
والمهندس الزراعى حسين لطفى عبد الهادى والدكتور محمد أحمد زكى

## المقدمة

الفلومترون Fluometuron هو الاسم الشائع لمبيد الحشائش المعروف  
تجاريا بمادة الكوتوران Cotoran .

ويتبع هذا المركب مجموعة مبيدات الحشائش المعروفة بمشتقات اليوريا ويسمى  
كياويا : N-N-Dimethyl-N<sup>3</sup>-(3-trifluoromethylphenyl) urea ، وقد تطور  
هذا المبيد في شركة سيليا إيسيريسرا لاستعماله كبيد لحشائش القطن قبل أو بعد ظهورها  
بمعدل من ١ - ٢ رطل مادة فعالة للأيكرا (Woodford and Evans ١٩٦٥) .

وتستعمل مادة الكوتوران لنفس الغرض في جمهورية مصر العربية بمعدل  
١.٥ كجم مادة تجارية للفدان (المادة التجارية مسحوق قابل للبلل يحتوى على ٨٠٪  
مادة فعالة) من حوالى خمس سنوات . وقد أعطت هذه المعاملة نتائج مرضية  
ليس فقط في مقاومة الحشائش ، وخاصة تلك التى تنمو في الفترة الأولى من عمر  
نبات القطن ، بل توجد أيضا بعض النتائج التى تشير إلى زيادة محصول القطن  
نتيجة لاستعمال هذا المبيد .

- الدكتور محمد سعيد توفيق : باحث بقسم بحوث مقاومة الحشائش ، بوزارة الزراعة .
- المهندس الزراعى جمال أبو الليل : باحث بقسم بحوث فسيولوجيا المحاصيل ، بوزارة الزراعة .
- المهندس الزراعى فرج حبيب : باحث بقسم بحوث مقاومة الحشائش ، بوزارة الزراعة .
- المهندس الزراعى حسين لطفى عبد الهادى : باحث بقسم بحوث مقاومة الحشائش ، بوزارة الزراعة .
- الدكتور محمد أحمد زكى : باحث بقسم بحوث مقاومة الحشائش بوزارة الزراعة .

هذا ولم يلاحظ أى تأثير ضار من بقايا هذا المبيد على المحاصيل الشتوية التالية لمحصول القطن المعامل ، إلا في حالات نادرة في محصول القمح ، كنتيجة لعدم التوزيع الجيد للمبيد أثناء الرش مما يؤدي إلى زيادة التركيز في بعض البقع إلى أضعاف المعدل الموصى به ، وينتج عن ذلك عدم إنبات القمح في هذه البقع . أما بالنسبة لمحصول الفول البلدى فقد لوحظ دائماً أنه يكون أقوى في مظهره العام وإنتاجه إذا ما زرع كحصول تال لقطن سبق معاملته بمادة السكوتوران .

وقد شجعت هذه المشاهدات الحقلية إلى القيام بهذا البحث للتأكد من مدى صحة هذه المشاهدات ، وللمعرفة التركيب المناسب من السكوتوران الذى يؤدي إلى زيادة محصول الفول ، ومدى إمكانية تنفيذ هذه المعاملة من الوجهة العملية .

### المراد والطرق المستخدمة

زرع الفول البلدى (جيزة ٢) في أصص رقم ٢٥ وخف على نباتين ، وتم تسميد وري جميع المعاملات بالمعدلات وفي المواعيد المعتادة .

رشت مادة السكوتوران بالمعدلات المختلفة التالية : ١٢,٥ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ جرام محسوبة على أساس المادة الفعالة للفدان . وحسبت كمية المياه على أساس أن الفدان يرش بمعدل ٤٠٠ لتر ، وبالتالي فقد كان تركيز المحاليل المستعملة في الرش هى : ٢٥ ، ٣١,٥ ، ٦٢,٥ ، ١٢٥ ، ٢٥٠ ، ٥٠٠ جزء مادة فعالة في المليون على التوالي .

وقد تم الرش في ثلاثة مواعيد مختلفة : إما قبل الزراعة بثلاثة أسابيع ، أو في نفس يوم الزراعة ، أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، أى أن عدد المعاملات في هذه التجربة كان ١٦ ( ٥ تركيزات من المبيد  $\times$  ٣ مواعيد للرش = ١٥ + ١ مقابلة = ١٦ معاملة ) ، وكررت كل معاملة ٤ مرات .

قطعت النباتات قبل تمام النضج بحوالى ثلاثة أسابيع من فوق سطح التربة ووزنت نباتات كل تكرار على حدة قبل وبعد التجفيف ، وقدرت نسبة النيتروجين بطريقة الميكروكلدال في عينات ممثلة للتكرارات المختلفة ، وحسب منها النيتروجين

الكلى في نباتات كل تكرار . وقدر الكلوروفيل السكلى في كل تكرار بأخذ خمسة أقراص ( بقطر ١ سم ) بطريقة عشوائية من أوراق نباتات كل تكرار قبل التجفيف ووضعت في هاون مع قليل من الرمل الناعم (الذى سبق غسله بجامض الهيدروكلوريك قوة ١ عيارى ، ثم غسله عدة مرات بالماء وتجفيفه) ، و ١٠ سم<sup>٢</sup> كحول إيثايل مطاق . ثم نقلت كل عينة كميا إلى أنبوبة اختبار ، ووضعت في حمام مائى على درجة ١٠٠° لمدة خمس دقائق ثم رشحت ، وقدر الكلوروفيل بالعينات بعد ذلك بطريقة Allen and Arnon (١٩٥٥) .

### النتائج ومناقشتها

يتضح من جدول (١) أن الرش بمعدل ٢٠٠ جرام مادة فعالة من السكوتوران لللفدان (  $\frac{1}{2}$  بكم مادة تجارية ) سواء كان قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أو في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، كان له أثر مشبط على نمو وحيوية نباتات الفول . وقد صاحب النقص في الوزن الجاف أيضا نقص كبير في كمية النيتروجين السكلى المثبتة في النباتات ، وكانت أكثر النباتات تأثرا تلك التى رشت في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، أما النباتات المرشوشة قبل الزراعة بثلاثة أسابيع فكانت أقل تأثرا بهذا المعدل ، ولو أنه حتى في هذه الحالة كان النقص ما زال كبيرا إذا ما قورنت نباتات هذه المعاملة بنباتات المقابلة ، وخاصة فيما يتعلق بكمية النيتروجين السكلى .

وقد أدى الرش بمعدل ١٠٠ جرام مادة فعالة من السكوتوران لللفدان أيضا إلى تثبيط النمو والإقلال من كمية النيتروجين السكلى المثبتة في النباتات ، إلا في حالة الرش قبل الزراعة بثلاثة أسابيع ، حيث إن هذا المعدل لم يكن له أى تأثير واضح على خفض متوسط الوزن الجاف أو المحتوى النيتروجينى لنباتات هذه المعاملة .

وقد اختلفت نتائج الرش بمعدل ٥٠ جراما مادة فعالة لللفدان اختلافا كبيرا تبعا لميعاد الرش ، فبالرغم من أن الرش بهذا المعدل قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أدى إلى زيادة واضحة في الوزن الجاف والمحتوى النيتروجينى للنباتات فإن الرش

بنفس المعدل في نفس يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع لم يكن له أي أثر واضح على تنشيط النباتات ، سواء فيما يتعلق بالوزن الجاف أو المحتوى النيتروجيني بل على العكس فقد كان له أثر طفيف على تثبيت متوسط الوزن الجاف للنباتات .

أما الرش بمعدل ١٢,٥ ، ٢٥ جراما مادة فعالة للفدان فكان له أثر واضح على زيادة الوزن الجاف والمحتوى النيتروجيني على السواء في جميع مواعيد الرش المختلفة ، إلا أن الرش بمعدل ١٢,٥ جرام للفدان كان تأثيره أقوى في هذا الاتجاه إذا مارش في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، أما الرش بهذا المعدل قبل الزراعة بثلاثة أسابيع فكان تأثيره المنشط أقل من تأثير الرش بمعدل ٢٥ جراما للفدان في نفس الميعاد . وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من المبيد في المعدل الأول (١٢,٥ جرام) قد تعرض إلى الهدم السريع بعوامل التربة المختلفة خلال فترة الثلاثة أسابيع السابقة للزراعة .

أما بالنسبة للمحتوى الكلوروفيل للنباتات المعاملة فيلاحظ أن هناك تناسبا طرديا بين معدل الرش وكمية الكلوروفيل ، بمعنى أنه كلما زاد معدل الرش زاد المحتوى الكلوروفيلي بغض النظر عن ميعاد الرش ، بالرغم من أن المعدلات المنخفضة (من ١٢,٥ — ٥٠ جراما للفدان) صاحبها انخفاض طفيف في كمية الكلوروفيل إذا ما قوبلت بالنباتات غير المعاملة ، إلا في حالة الرش بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، حيث سببت جميع المعدلات المستعملة زيادة ملحوظة في كمية الكلوروفيل تراوحت بين ٦,٤ — ١٢,٩ / إذا ما قوبلت بالنباتات غير المعاملة (جدول ٢) وتدرجت هذه الزيادة بزيادة معدل الرش .

أما الرش قبل الزراعة أو في نفس يوم الزراعة فلم تنتج عنه زيادة ملحوظة في كمية الكلوروفيل إلا في أعلى تركيز (٢٠٠ جرام للفدان) ، وهو التركيز الذي سبب انخفاضا كبيرا في الوزن الجاف والنيتروجين الكلي للنباتات .

وعند إظهار النتائج في صورة نسب مئوية لازيادة أو النقص من نباتات المقابلة (جدول ٢) يلاحظ أن الرش بمعدل ١٢,٥ أو ٢٥ جراما للفدان أعطت

جدول (١) : تأثير الهرش بمعدلات مختلفة من مادة الفلورون على متوسط الوزن الجاف والنيتروجين الكلي والمحتوى الكالوري في لبنات الفلور

محتوى الكالوري في مليجرام/جم أوراق جافة	النيتروجين الكلي الاجموع المحصرى جم	الوزن الجاف الاجموع المحصرى جم	تركيب محلول الرش جزء في المليون ٤٠٠ لتر	معدل الرش جم / فدان	مبيد الرش
٥٣٠٨	٠٠٦٧	٢٠٣١	٣١٠٢٥	١٢٠٥	قبل
٥٦٠٥	٠٠٨٣	٢٣٠٦٥	٦٢٠٥٠	٢٥	الزراعة
٥٨٠٠	٠٠٧٤	٢١٠٦٠	١٢٥	٥٠	وثلاثة
٥٩٠٦	٠٠٦٤	١٩٠٣٥	٢٥٠	١٠٠	أسابيع
٦٠٠٤	٠٠٤٨	١٦٥٠٠	٥٠٠	٢٠٠	
٥٦٠٦	٠٠٨٢	٢٤٠١٦	٣١٠٢٥	١٢٠٥	في نفس
٥٧٠٨	٠٠٨٠	٢١٠٦٩	٦٢٠٥٠	٢٥	يوم
٥٨٠١	٠٠٦٧	١٨٠٦٠	١٢٥	٥٠	الزراعة
٥٨٠٧	٠٠٤٦	١٢٠٦٧	٢٥٠	١٠٠	
٦٢٠٣	٠٠٢٧	١١٠٠٢	٥٠٠	٢٠٠	
٦٢٠٨	٠٠٨٤	٢٣٠٦١	٣١٠٢٥	١٢٠٥	بعد
٦٤٠٤	٠٠٧٦	٢٠٠٣٥	٦٢٠٥٠	٢٥	الزراعة
٦٤٠٧	٠٠٦٥	١٧٠٨٣	١٢٥	٥٠	وثلاثة
٦٥٠٢	٠٠٤٣	١٢٠٥٠	٢٥٠	١٠٠	أسابيع
٦٦٠٦	٠٠٣١	١٠٠٨٠	٥٠٠	٢٠٠	
٥٩٠٠	٠٠٦٥	١٩٠١٦			مقابلة

زيادة في الوزن الجاف للنباتات تراوحت ما بين ٦,٢ - ٣٢,١٪ وزيادة في النيتروجين السكلى تراوحت ما بين ٣,٠ - ٢٧,٧٪. حيث إن الرش بمعدل ١٢ جرام للفدان قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أعطى أحسن وزن جاف، والرش بمعدل ٢٥ جراما للفدان في نفس الميعاد أعطى أحسن كمية نيتروجين كلى في النباتات .

وكما كانت النباتات المرشوشة قبل الزراعة بثلاثة أسابيع هي أكثر النباتات استجابة للرش بالمعدلات المنخفضة فقد كانت هي أيضا أقل النباتات تأثرا بالمعدلات العالية . ومن هنا كان ذلك الاختلاف الكبير في النتائج عند الرش بمعدل ٥٠ أو ١٠٠ جم/الفدان في المواعيد المختلفة ، حيث كانت النباتات المرشوشة في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع هي أكثر النباتات تأثرا خاصة فيما يتعلق بالوزن الجاف .

أما الرش بمعدل ٢٠٠ جم/الفدان فقد سبب نقصا واضحا في جميع المواعيد تراوحت نسبته ما بين ١٣,٦ - ٤٣,٦٪ فيما يتعلق بالوزن الجاف ، ونقصا يتراوح ما بين ٢٦,٢ - ٥٣,٣٪ فيما يتعلق بالنيتروجين السكلى .

ومن الواضح أن تثبيط النمو والتثبيط النيتروجيني في التركيزات العالية يرجع إلى التأثير السام لهذه المادة والذي يعزى ( ككيفية المبيدات من مجموعة مشتقات اليوريا ) إلى تثبيط عملية التمثيل الضوئي في النباتات الحساسة ، وخاصة للتفاعل المعروف بتفاعل Hill reaction . وهو التفاعل المسئول عن انطلاق الأكسجين من البلاستيدات الخضراء ، ويرجع هذا التثبيط لتفاعل Hill إلى أن مشتقات اليوريا تكون مركبات معقدة مع قرين الأنزيم المعروف بـ FMN والذي له دور فعال في إتمام عملية التمثيل الضوئي وانطلاق الأكسجين الحر . ولا يقوم المركب المعقد ( مشتق اليوريا + FMN ) بدور قرين الأنزيم الحر ، وبالتالي تقل أو تنفد قدرة البلاستيدات الخضراء على التمثيل الضوئي تبعا لتركيز المادة الممتصة في الخلايا ( Craft ١٩٦٢ ) .

وترجع عدم حساسية نبات القطن لهذا المبيد إلى وجود أنزيمات نشطة داخل أنسجته لها القدرة على هدم هذا المبيد وتحويله إلى مركبات غير سامة أو أقل

جدول (٢)

الزيادة أو النقص (/) في الوزن الجاف والمحتوى النيتروجيني  
والكلوروفيل لنباتات الفول المعاملة بمادة الفلومترون  
بالنسبة للمقابلة

المحتوى الكلوروفيل		المحتوى النيتروجيني		الوزن الجاف		معدل الرش (جم مادة فعالة)	ميعاد الرش
النقص %	الزيادة %	النقص %	الزيادة %	النقص %	الزيادة %		
٨٠٨	-	-	٣٠-	-	٢٢٠١	١٢٠٥	قبل
٤٠٢	-	-	٢٧٠٧	-	٢٣٠٤	٢٥	الزراعة
١٠٧	-	-	١٣٠٨	-	١٢٠٧	٥٠	بثلاثة
-	١٠٠	١٠٥	-	-	١٠٠	١٠٠	أسابيع
-	٢٠٤	٢٦٠٢	-	١٣٠٩	-	٢٠٠	
٤٠١	-	-	٢٦٠١	-	٢٦٠١	١٢٠٥	
٢٠٠	-	-	٢٣٠١	-	١٣٠٢	٢٥	نفس يوم
١٠٥	-	-	٣٠١	٢٠٩	-	٥٠	الزراعة
٠٥٥	-	٢٩٠٢	-	٣٣٠٩	-	١٠٠	
-	٥٠٦	٥٨٠٥	-	٤٢٠٩	-	٢٠٠	
-	٦٠٤	-	٢٩٠٢	-	٢٣٠٢	١٢٠٥	بعد
-	٩٠١	-	١٦٠٩	-	٦٠٢	٢٥	الزراعة
-	٩٠٧	-	-	٧٠٠	-	٥٠	بثلاثة
-	١٠٠٥	٢٣٠٩	-	٣٤٠٨	-	١٠٠	أسابيع
-	١٢٠٩	٥٢٠٣	-	٤٣٠٦	-	٢٠٠	

سمية من السكوتوران ، ومن أهم المركبات الوسعية التي أمسكن دزلها هي ميتا ثلاثي فلورومثيل الانيلين (Kearney and m — trifluoromethylanline Kaufman ١٩٦٩) .

وربما يرجع عدم تأثر نباتات الفول بالمعدلات المنخفضة من مادة السكوتوران لوجود أنزيمات مشابهة لتلك الموجودة في القطن ، ولسكن بتركيز أقل يسمح فقط بهدم كميات محدودة من هذا المبيد وتحولها إلى مركبات غير سامة .

وقد يرجع تنشيط النمو وزيادة النتروجين السكلى في النباتات المعاملة بمعدلات منخفضة من مادة السكوتوران إلى أن المواد الناتجة من هدم هذا المبيد تشبه في

تركيبها الكيماوى بارا — أميسر حامض البنزويك p — aminobenzoic acid وهو فيتامين نباتى معروف (Durham, ١٩٥٦ ، ١٩٥٨) له تأثير منشط على نمو وحيوية النباتات .

أما الاختلاف في التأثير باختلاف ميعاد الرش فيرجع إلى أن السكوتوران كبقاى مبيدات الحشائش تدم في التربة بالعوامل الكيماوية والبيولوجية (Fryer and Evans ١٩٧٠ ؛ Tewfik and Evans ١٩٦٦) وبالتالي فإن التركيزات العالية لسيما المرشوشة قبل الزراعة بثلاثة أسابيع تقل في الفترة السابقة للزراعة ، ويكون التركيز الذى تتعرض له النباتات أقل من التركيز الأصيل المضاف . وهكذا فإن الرش بمعدل ١٠٠ جرام للفدان على سبيل المثال — بينها كان له أثر مشبط إذا مارش في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع — لم يكن له أى أثر مشبط واضح إذا مارش قبل الزراعة بثلاثة أسابيع .

وفي بحوث كثيرة سابقة لوحظ أن استعمال بعض مبيدات الحشائش أو مشبطات النمو قد يؤدي إلى زيادة المحتوى الكلورفيل للنباتات المعاملة ، فعلى سبيل المثال أدى استعمال الاوردرام أو الترفلان أو الاستام أو الـ 2,4 D إلى زيادة المحتوى الكلوروفيل للطحالب الأخضر المزرق (*Tolypothrix tenuis*) (Tewfik,

Hamdi, El-Nawawy and ١٩٧٠) . كذلك أدى استعمال مادة السيكوسل (C.C.C) إلى زيادة المحتوى الكلوروفيل في نبات القطن (El-Fouly and

Ashour ١٩٧٠) وتؤيد نتائج هذا البحث هذه الظاهرة ، ولو أن زيادة المحتوى الكلوروفيل لنباتات الفول المعاملة بمادة السكوتوران لم تكن واضحة إلا في التركيزات العالية ، خاصة إذا ما رش المبيد بعد الزراعة بثلاثة أسابيع .



وتؤكد نتائج هذا البحث المشاهدات الحقلية السابق الإشارة إليها في المقدمة وبناء عليها يمكن التوصية برش حقول الفول ( غير المزروعة بعد قطن سبق معاملته بمادة الكوتوران ) بمعدل ١٢,٥ — ٢٥ جرام مادة فعالة من الكوتوران قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أو في نفس يوم الزراعة ، حيث إن ذلك قد يؤدي إلى زيادة في المحصول والمحتوى النيتروجيني قد تزيد على ٢٠٪ ، ولكن يجب القيام بتجربة موسعة للتأكد من هذه الزيادة قبل النصح بتعميمها .

### المختص

استعملت مادة الفلومترون ( الكوتوران ) رشا قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أو في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع بمعدلات منخفضة في الفول البلدي . وقد وجد أن الرش بمعدل ١٢,٥ — ٢٥ جرام مادة فعالة للفدان (٣١,٢٥ — ٦٢,٥ جزء في المليون ) أعطى زيادة واضحة في الوزن الجاف والمحتوى النيتروجيني للنباتات في جميع مواعيد الرش ، خاصة إذا مارش الكوتوران قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أو في يوم الزراعة .

أما الرش بمعدل ٥٠ — ١٠٠ جرام مادة فعالة للفدان ( ١٢٥ — ٢٥٠ جزء في المليون ) فقد أعطى نتائج مختلفة تبعاً لميعاد الرش ، فبينما لم يكن لهذه المعدلات تأثير مشبط على النمو والمحتوى النيتروجيني لنباتات الفول إذا مارشت قبل الزراعة — بل على العكس كان لها بعض التأثير المنشط — كان لنفس هذه المعدلات تأثير مشبط واضح إذا مارشت في يوم الزراعة أو بعد الزراعة بثلاثة أسابيع ، وقد سبب أعلى معدل استعمال في هذه المعاملات وهو ٢٠٠ جرام مادة فعالة للفدان ( ٥٠٠ جزء في المليون ) إلى انخفاض كبير في الوزن الجاف للنباتات والمحتوى النيتروجيني بغض النظر عن ميعاد الرش ، ولو أن النباتات المرشوشة قبل الزراعة بثلاثة أسابيع كانت هي أقل النباتات تأثراً .

ولوحظ أن المحتوى الكلوروفيل يزداد بطريقة طردية مع زيادة معدل الرش ، ولو أن المعدلات المنخفضة المستعملة قبل الزراعة بثلاثة أسابيع أو في نفس يوم الزراعة سببت انخفاضاً بسيطاً في المحتوى الكلوروفيل إذا ما قوبلت بالنباتات غير المعاملة .

## المراجع

- (1) Allen, M.B., and D.I. Arnon (1955). *Physiol. Plant.*, **8** : 653.
- (2) Crafts, A.S. (1962). *Chemistry and mode of action of herbicides*. Academic Press, New York.
- (3) Durham, N.N. (1956a). *J. Bacteriol.*, **72** : 333.
- (4) Durham, N.N. (1956b). *Can. J. Microbiol.*, **4** : 141.
- (5) El-Fouly, M.M., and N.I. Ashour (1970). *Biochem. Physiol. Pflanzen*, **161** : 225.
- (6) Fryer, J.D., and S.A. Evans (1970). *Weed control handbook*, I, 5th ed. Blackwell Scientific Publ., London.
- (7) Hamdi, Y.A., A.S. El-Nawawy, and M.S. Tewfik (1970). *Acta Microbiol. Polon.*, **2(19)**, No. 1, p. 53.
- (8) Kearney, P.C., and D.D. Koufman (1969). *Degradation of herbicides*. Marcel Dekker, Inc., New York.
- (9) Tewfik, M.S., and W.C. Evans (1966). *Biochem. J.*, **99** : 31.
- (10) Woodford, E.K., and S.A. Evans (1965). *Weed control handbook*, 4th ed. Blackwell Scientific Publ., London.

